

السلامة

المدير:
عبد الله كنون

العدد 472 - السنة 21

فانح ذي الحجة عام 1404

28 غشت 1984

الامداد القانوني 17-82

ثمان العدد: 1 درهم

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أمي أمي
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده
ولا ينقضون الميثاق
سدى الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ثورة الملك والشعب

ذكري
20 غشت

بقلم الأستاذ محمد بن محمد المصلي

الحامس رضوان الله عليه حينما
برهن من عميق تفهمه لفجاية
التيلة التي يسمي اليها الوطنيون
المخلصون منتهم كادل عطفه
ورعايته ، وعمل منهم قلبا وقالب
حتى تمت التخطيطات المقتنة في
الكفاح والقداء ، وأسفرت الجهود
البذولة عن صبح أفر ، مشرف
الطلعة ، ألا وهو سحر الاستقلال
الذي انجذاب به من هذه الامة
ليل الاستعمار والظلم والارهاق
فاندفعت بشكل ما ليرها نحو
الاستقلال والانطلاق.

وسكانت تلك الروح الوطنية
التي قطعها جلالة محمد الخامس
رضوان الله عليه ، في نفوس
الوطنيين المخلصين ، هي التي
حقزت الهمم الى المزيد من الثبات
في التضال على المبدأ والعقيدة.
والشيء الذي أثر في النفوس أيضا
تأثير هو أن محمد الخامس
- قدس الله روحه - كان يربي
هذا الشعب الولي بالأقوال والأعمال
وشرب أرواح الامثال ، فكانت
مواقفه البطولية تنفذ الى صميم
المشاعر والأفئدة . ولعل الذين
عاشوا تلك الفترة الحاسمة ، جنبا
الى جنب مع المغفور له محمد الخامس
رائد نهضة هذه الامة وبطلتها ،
يدركون مدى هذا الدور الوطني
الترجيبي العظيم الذي كان
يطلق به ملكنا الراحل نور
الله خريجه ، بكل أمانة وإخلاص
وتجرد .

أما الشعب المغربي العظيم ،
ما كان لينسى أبدا مواقف
عرشه الجيد . فعندما توجدت
الغايات ، توجدت الوسائل كذلك
... واحتدم الصراع بين الحق
والباطل بين الظلام والنور ، بين

المستعمرين ، واستأصله هذا الشعب
التييل من جذوره ، حينما نزع
عنه ثوب المذلة والمهانة ، وهب عن
بكيرة أية ، وقد عقد النية على
اجلاء أولئك الذين لا يجدون
الشعوب الا باسان النار والحديد ،
والقوة والقهر والجبروت . ونسوا
أو تناسوا ان ارادة الشعوب من
ارادة الله . وما كانت ارادة الله
إبرها قاهر ، أو ينال منها خداع
المستعمرين وتسلبهم واساليبهم
الجهنمية القائمة على الحكمت
والقمع والتسلط ، وحجب التوسع ،
وعرض ما لا ترضاه الشعوب ، من
مساس بمقدساتها وعاداتها
وتقاليدها وأعرافها المرفقة التي
تهون في سبيلها النفوس والفائس
ورحم الله الشاعر التونسي الكبير
أبو القاسم الشابي حيث قال :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينتهي
ولا بد للقيد ان ينكسر
وكانت ردود الفعل من لدن
المستعمر الفاشم قاسية ، في منتهى
الوقاحة والضرارة ، والتجبر على
أجساد البلاد ومقوماتها... ولكن
الشعب المغربي في ثورته البطولية
وحينما طالب باستقلاله ، وممارسته
سيادته الكاملة ، كان من أنتم
استعداد في بداية الامر ونهائيه
للقسمي جميع أنواع المضايقات
والمأكسات ، بكامل الصبر والثبات
والشجاعة والاستماتة ونكران
الذات ، وانقا كل الثقة من افة
ما شاع حق وراء طالب .

ولم تكن هذه الذكرى
عقوبة ، أو عقابا من المشرى
التوخي منها : فلنسا جميعا اسوة
حسنة في جلالة المغفور له محمد

أنا نجني اليوم ذكرى عزيز
على نفوسنا جميعا ، ذكرى تعيد
أماننا أمجاد الماضي بما فيه من
تضحيات وكفاح باسل ، في سبيل
استرجاع سيادة البلاد وترامتها
وحريتها واستقلالها . أنها ذكرى
اليوم الخالد ، يوم القداء ، لاكبر
يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ ، ذلك اليوم
العظيم الذي نفخ في المغرب من
روحه ، فقام من أقصاء الى أقصاء
قومة رجل واحد ، ليعرب أعلام
الملكي ، وبدون التباس أو غموض
عن رغبته الاسكندرية في وضع
حد نهائي لعهد العبودية والجبر
والحماية وارتياب فجر الاستقلال
والحرية .

ان يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ ،
سبيل الى الابد ، غرة في جبين
تاريخنا الحافل بالأمجاد والمواقف
البطولية . وسيبقى في طبعة
الاقتضات الكبرى التي حققها
الشعب المغربي الابي ، عبر العصور
والاجيال . وان هذه الذكرى
لا تفك بالنسبة لكل مغربي حر
أسيل ، درسا لا يساء أبد الدهر
ينساقه الاحقاد عن الاجداد ،
ويكون لجميع نبراسا وهاجرا
يعقل ضمائر وينير القلوب ،
ويتخذ الهمم والعزائم .

ففي ذلك اليوم المشهود ،
كان بداية النهاية ، وفيه صوب
الشعب المغربي البطل ، طنة نجلاء
الى الوجود الاستعماري في البلاد
وذلت الارض تحت أقدام
الجبابرة الطفافة ، وحذت في كيان
المستعمر الدخيل نضرة اخذت
تسع على مدى الايام ، حتى غر
ذلك الصرخ الواهي ، الذي قام
على الظلم ، واستنزاف خيرات
البلاد وتسخير طاقاتها للاهداف
التي يتوخا المحتل البشري... نعم ،
تهدم ذلك البناء الذي عيده

الاتحاد العربي الافريقي

ذكرتني معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بقول
جورج في عمر بن عبد العزيز:
جاء الخلافة أو كانت له قدرا

سكما أتى ربه موسى على قدر
لانها جاءت في الوقت المناسب ، وبالوصف المطلوب ،
فقد عقدت مؤخرا بين الجزائر وموريطانيا (وتونس)
اتفاقية للاخوة والوفاق بحجة بنسب المغرب العربي
الذي لا يتقبل ان يبنى بغير المغرب ، وكانت بلد
المغرب العربي فكرة قائمة فعلا بين المغرب والجزائر
وتونس منذ استقلال هذه لاقطار ، وانشئت لها لجنة
تنسيق في تونس برئاسة مغربي ، ولكن الانانية التي
لم تفتأ تدلي مواقف الهممة قضت عليها . وكانت
اديسا تنلنا في الانضمام اليها لمعرفة المغفور له الملك
ادريس السنوسي بنيات بعض الرؤسا غير المخلصين
ولانجابه من البدن الى مصر والشرق العربي ..

هذا بالنسبة للوقت الغي طلع فيه قرن التآمر ،
وبالنسبة الى الوصف فان الاتحاد العربي الافريقي
اجدى من اتحاد المغرب العربي فقط لو تأنى هذا
الاتحاد ، وهو لا يتأنى ما دامت هناك نية مدخولة
تمتد انها ورثت الهممة على الشمال الافريقي من
فرنسا ، وبقطع النظر عن فقد جميع المؤهلات لهذه
الهممة فان فرنسا بذاتها فشلت الفشل كله وعرفت
قدرها ، وانسحبت او أرغمت على الانسحاب على الاصح .
وعليه فالانحداد العربي الافريقي يتضمن دول
المنطقة والسودان ومصر لانها كلها دول عربية
وافريقية بالمدلول المطابق ، وحبذا لو تم هذا الاتحاد
فانه سيكون نصرا عظيما للعرب والمسلمين ويحد
من تلاعب بعض المنزعمين ، اضافة الى انه لا يسد
الباب في وجه بعض الدول الافريقية الاخرى المتعاطفة
مع الاماني والمطامح العربية والاسلامية .

ولهذه الهمية هزت معاهدة هذا الاتحاد الاوساط
السياسية في الشرق والمغرب ، وشد الرئيس السوري
الرحلة الى ليبيا والجزائر اللتين كانتا تهيؤان معه
محور دول الرفض وجا وزير خارجية فرنسا يستطلع
حقيقة الاتحاد وممراته في زيارة رسمية الى دول
المنطقة وأدت المحاول الدبلوماسية في الولايات المتحدة
الامريكية تحفظها ازا المعاهدة ، وكفى بهذا دلها
على ما يتوقع لهذا الاتحاد من فعالية وتأثير على
الجهات التي يعنها الامر .

أما فائدته للمغرب وليبيا فهي معروفة لا تحتاج
الى بيان والله الامر من قبل ومن بعد

فاسألوا أهل الذكر

المقترض بالربما لاجل البذاء

قذاع الحضارة الغربية

هناك حقيقة جديرة بان لا تغيب عن الاذهار هي ان الكيان الاجتماعي الغربي في طريق الانهيار ، لان حضارة الغرب غصت الطيرف عن كل ما يبعث على الاخلاق والدين ، اذ ينظر بعين الاحتقار ويهين كل من يتعفف عن القبح ويتقيح كل قبيح ، ويتطهر من موبقات الرجعية الجاهلية ، وخير شاهد على هذا التصرف الا اخلاقي للغرب الذي اخذ يكشف عن قذاعه ، ماذكر احد ابنائه الذين نشأوا في احضانها ، ورضعوا من امكارها هذا الشاهد من علماء امريكا المعاصرين «الكسيس كاريل» حيث ثار على حضارة الغرب ثورة علمية تكشف عن عجز الانسان الحديث عن معرفة كيانه الحقيقية رغم نفوقه العلمي ولقدومه التكنوولوجي والصناعي ، ووصف هذه الحضارة بانها لا تلام الانسان ، والدليل على ذلك انها لم تؤسس على معرفة كاملة بطبيعته وخصائصه الانسانية بل عملت على افساده واعدار قيمته الروحية ويستطرد هذا العالم قائلًا في كتابه القيم «الانسان ذلك المجهول» : (ان الحضارة العصرية تجد نفسها في موقف صعب لانها لا تلائم لانها انشئت دون اي معرفة بطبيعتها الحقيقية اذ انها تولدت من خيالات الاكتشافات العلمية وشهوات الناس واهمالهم ونظرياتهم ورغباتهم ، على الرغم من انها انشئت من مجهود ذاتها الا انها غير صالحة بالنسبة احببنا وشكلنا) ص 38 . اذا كانت هذه الاعترافات من بني جلدة هذه الحضارة الزائفة كفاية وخير شاهد لنا نحن المسلمين على ان البشرية تعاني من تلوث افكارها خاصة الغرب الذي يعيش فراغا روحيا ومقائدا كخبر امه اخرجت للناس وشاهدة عليهم اولي بتشخيص معادن العلية في هذا الجسم الملبى واستلهاهم الحلول المستمدة من القوآن والسنة والحرص على الاسلوب الامثل لمعالجة هذا الداء ، نعم لقد حان الوقت لكي يشمر المسلمون عن ساعدهم للقيام بدورهم الحضاري ، ولتحلج لباس الرذيلة واستبداله بلباس اسلامي مبني على معرفة كاملة عن علاقة الانسان بربه وعلاقته بالكون ودوره في الارض ، ومن ثم ستجسد البشرية النبراس المنير والرائد الروحي الذي يعود بها مرة اخرى الى حبة العزة والكرامة .

جمال الوجه مع قبح النفوس
كالدليل على قبر الجوسى
جمال المروانى

«السيرة للمصطفى»

لوصف أربعين ، وفي رواية
أربعين خريفا .
ومن الاحسن والافضل
ان يصلى الانسان ما بعد
صلاة العشاء في بيته امتثالا
لقول رسولنا وعلما (ص)
«لا تجعلوا بيوتكم قبورا»
كذلك البيت الذي لا
يقرأ فيه القرآن ولا يصلي
الانسان فيه فانه محل
الشياطين فيجب ان تعطى
البيت حفظه من العبادة
والله ولي التوفيق .
مصطفى أبغيل

المقترض المقترض زيادة عن
مبايع السلف وانما الباري
تبارك وتعالى هو الذي
يتولى زوايا المقترض على
قرضه . لذلك عرفه العلامة
ابن عرفة بقوله : القرض
دفع منقول في عوض غير
مخالف له لا عاجلا تفضلا
فقط الخ . وقال ابن عاصم
في تحفته : وشرطه . القرض .
أنت لا يجز منفعة ، أي
المقترض . وكان الربا عند
أهل الجاهلية هو القرض
المشروط فيه الاجل وزيادة
مال على المستقرض كما في
أحكام القرآن للجصاص .
وقال بعض المفسرين لدى
قول الله سبحانه : الذين
يأكلون الربا . الخ مانعه :
ومعنى ربا النسبة او القرض
أن يقرض الانسان شيئا
(البقية في صفحة 7)

توصات الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بسؤال
قال صاحبه انه توصل بقطعة ارض من الدولة لبيني فيها
منزلا يسكنه الا أنه ليس بيده ما يبني به ، فهل
يجوز له أن يقترض من البنك مبلغا يبني به خاصة
وان الدولة فرضت عليه ان يجعل بالبناء وقال :
ان القرض سيكون بالفائدة بطبيعة الحال ، وطلب
الافادة :

بقلم الاستاذ
محمد المرابط الترغمي

واليكم الجواب : سبق
أن نشر على أعمدة جريدة
الميثاق عدة أجوبة على مثل
هذا السؤال ، ومع ذلك
فانني أذكر أن القرض
بالفائدة أي الزيادة هو
المبر عنه بالربا في كتاب
الله وفي سنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ،
والاسلام ينهي معتنقيه
المسلمين عن التعامل بالربا ،
والربا هو القدر الزائد
الذي ستدفعه لبنك بمعنى
أنك اذا أخذت من البنك
مبلغ مليونين من السنتيم
فسوف ترد عليه مثلا
مليونين ونصف المليون ،
فهذا الزائد هو الربا وهو
مدخول عليه ومشترط في
العقد ، فتكون المعاملة فاسدة
وغير صحيحة ينهي الاسلام
عنها فهي تحريم قال الله
تبارك وتعالى في كتابه
الكريم : وأحل الله البيع
وحرم الربا ، والربا في
اللغة كما قال الحافظ ابن
العربي المالكي في أحكام
القرآن هو الزيادة ، والمراد
به في هذه الآية : كل
زيادة لم يقابلها عوض .
ولم يكن المسلمون في سابق
عهدهم يتعاملون بالربا ،

كثير من الناس ينفلون
عن السترة في الصلاة فتوى
بعضهم يصلون وسط المسجد
وايست أمامهم سترة ، سواء
كانت الصلاة نافلة او فضاء
فائنة مما يجعل الناس يمرون
أمامهم قال عليه الصلاة والسلام
«اذا قام احدكم الصلاة
فليصل الى سترة» او كما
قال «ص» وقد ورد النهي
الشديد لمن يمر بين يدي
المصلي في احاديث منها
قوله «ص» او يعلم المار بين
يدي المصلي ما لديه من الاتم

لوصف أربعين ، وفي رواية
أربعين خريفا .
ويجب أن تكون السترة
قريبة من المصلي قدر رمح او
كما قال بعض العلماء قدر
ذراعين المهم ان تكون قريبة
ويجب ان تكون ظاهرة مثل
المصا مثلا وان تكون حمادا
فلا يجوز ان يضم المصلي
أمامه شيئا يتحرك كالشاة
او الدجاجة الخ التي لا تثبت
في مكان .
وكثيرا ما يقع هذا بعد
صلاة العشاء حين يقوم الناس

كثير من الناس ينفلون
عن السترة في الصلاة فتوى
بعضهم يصلون وسط المسجد
وايست أمامهم سترة ، سواء
كانت الصلاة نافلة او فضاء
فائنة مما يجعل الناس يمرون
أمامهم قال عليه الصلاة والسلام
«اذا قام احدكم الصلاة
فليصل الى سترة» او كما
قال «ص» وقد ورد النهي
الشديد لمن يمر بين يدي
المصلي في احاديث منها
قوله «ص» او يعلم المار بين
يدي المصلي ما لديه من الاتم

فريضة الحج

ومرور أربعة عشر قرناً...

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

يقول تعالى «واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم» ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن فرقتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت القواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وارفع بنا البيت العتيق واذن ابراهيم عليه السلام بالحج كما امره الباري عز وجل ويقول سبحانه «واذ بوأنا لابراهيم مكاني البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيته للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فأتى الناس من كل أنحاء المعمور يسلكون الطرق والسبل ويقطعون البحار والجبال في سبيل ادا الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة وظلت دعوة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام تلك الدعوة المستجابة في ضمير الغيب يسمي ألقها على الاجيال والحقب واستجاب الله دعاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وارسل من اهل البيت في مكة المكرمة رسوله صاحب الرسالة الخاتمة محمدا صلى الله عليه وسلم وحقق على يده قيام الامة المسلمة محل تلك الدعوة المباركة تلك الامة القائمة بإمر الله الوارثة لدين الله ويقول المصطفى عليه أفضل وأتم السلام:

«بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان وان محمدا رسول الله واقام وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا، والتعريف الشامل للحج هو قصد المسلم ببيت الله الحرام بمكة المكرمة لاداء افعال مخصوصة من الطواف والوقوف بعرفة

وسائر المناسك التي امر الله بها محرما بنية الحج افرادا او العمرة تمتعا والحج او بهما معا قرانا استجابة لامره واجتناء مرضاته والحج فرض في العمر مرة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع ذكر ا كان ام انثى ودليل فرضيته قول الله عز وجل «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» والحج عبادة يشعر فيها الانسان بأنه قام بعبادة وانه اطاع الله حيث امره وانه قد طاف بيته ووقف ببابه واستغفره لذنبه وناب من كل ما ارتكبه فبشعر المرء بآيات القبول وتذرف الدموع وتهتز القلوب فيتجل الضياء وتمتلئ الوحدة في اسمى صورها ويبدو الصفا والسلام والطمأنينة والرحمة والمساواة النامة بين الناس فلا فرق بين كبير وصغير ولا فرق بين حاكم ومحكوم ولا فرق بين ابيض واسود ويتجسد الحج في الاحرام والطواف حول الكعبة عند الغدو ورحلة الوقوف بعرفة ورمي الجمرات والهدي والحلق او التقصير بمعنى وطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة انها مناسك يجب ان تؤدي كمالها وبشروطها وبقية ونعالي: «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» وفي نهاية ادا مناسك الحج تأتي زيارة مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها زيارة من احسن الاعمال التي يتقرب بها للانسان الى الله بعد الفرائض ففي الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله عليه السلام «لا نشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا او المسجد الأقصى» ويستحب للزائر اذا وصل مشارف

السلام عليكم
المرجو اصلاح اخطا في
مجلة اللؤلؤ الاسلامي رقم
185 عدد ذي القعدة:

(1) في صفحة 8 «نافلق فكان كل فرق كالطود العظيم» كتبت «وكان»

(2) وفي صفحة 9 «واقدم علمتم الذين اعتدوا» كتبت «علمتكم»

(3) وفي صفحة 17 «وتبيلوكم بالشر والخير فتلة» كتبت «والمبلونكم» التي توجد في آية اخرى

(4) وفي صفحة 21 «وبدا خلق الانسان من طين» حذف «خلق» من الآية

(5) وفي صفحة 3 «وتحبون المال حبا جمدا» كتبت «ويحبون» بالياء

(6) وفي صفحة 8 «انما نحن نزلنا الذكر» حذف «نحن» من الآية في عنوان المقال

وفي مجلة منبر الاسلام عدد ذي القعدة رقم 11 في صفحة 28 كتبت هذه الآية «ونلك حدود الله» ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه، البقرة 187 هكذا كتبت والصواب ان هذه الآية لا توجد في

قائمة وحتى يبقى الدين الاسلامي شاملا عاليا. الاسلام وما يحمله من اركان الشهادة والصلاة والزكاة والصيام والحج رعاية الله تعالى هذه الاركان واردة الله جعلت من ارض الحجاز اليوم محط الانظار وموطن التقرب وعالم الاعجاب والابهار وتمر أربعة عشر قرنا على هذا الحج وتبقى معالمه مثار شوق وحنان.

ويقول تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً»

والكن كيف هو حال المسلمين؟ وكيف صار المسلمون

سورة البقرة - بل في سورة الطلاق أما آية البقرة رقم 187 فهي: «نلك حدود الله فلا تقربوها»

ورقت اخطا قرآنية في خطبة وزارة الاوقاف الموزعة على الخطباء بتاريخ 20 غشت، وقد طلبنا ان لا تخرج اي خطبة من الوزارة الا بعد تصحيحها من اشواخنا وما أكثرهم في وزارتنا خصوصا ان الخطبة توزع على الخطبة الواعية من الامة فالخطبة ملوثة بالاطا القرآنية والاملائية فالمرجو من هذه الخطبة ان يراجعها ولو فات وقتها ولا أعلن ان اغلاطها تخفى على إخال علمائنا وخطبائنا

في الصفحة الاولى «وايعلمن الله الدين آمنوا وابعلمن المنافقين» كتبت «وايعلمنا» بالالف و

وكتبت «لايات لاولي الاياب» هكذا «لايات»

وفي الصفحة الثانية «واينصرون الله من ينصرون» كتبت «واينصرونا»

اصلحوا اصلح الله احوال المسلمين حكما ومحكمين.

في مشارق لارض ومغاربها؟ الحقيقة مرة والواقع تسوده الفاجعة والهزيمة في الارض بلغت منتهاها الهزيمة في الفكر، الهزيمة في الارض، الهزيمة في العقيدة، الهزيمة في الوحدة، الهزيمة في العمل، وماذا بقي؟ التقليد لا معنى والصراعات والحروب بين الاشقاء والنسابق على التنازل والانكار المادية انها مأساة المآسى كل هذا يجري في غياب الوعي الاسلامي وفي غياب الوعي العربي وها هي الحضارات المعاصرة قد فشلت بكل افكارها ومظاهرها في اسعاد البشر واصبحت تقف

(البقية في صفحة 6)

تصحيح آيات

الشريف عبد العزيز الـوزاني المدعو سيدي العزيز

والى القراء الكرام قطعة من
قطعه الدالة على علو كعبه فى
مضمار الادب وميدان الوطنية
نباها يعرف مكانته من ام يسبق
له أن اجتمع به ، ومنها تبرز
روحه الطاهرة . ونفسه النواة
فيتيقن بمقدار الخسارة بفقد .
ونكتفى بهذه النبذة اليسيرة
كضياء لامع ، من حياته الزاهرة ،
التي طويت فى ريسان شبابها
ولا حول ولا قوة الا بالله :

هل يرتجى الدوا
من فى الجهل نوى
وبالجبن انكوى
وبالذل ارتوى
ياحملة الوطن
قوموا من الوسن
بكم جاد الزمن
فاستقذوا الوطن
بالمال والبدن
عزنا فى الوطن
فاقتشر الصحف
وانحمل السيف
وانسبق الصف
وانخضب الكفا
غيرة للوطن
يجبى شرفنا
له دماؤنا
جند أبناؤنا
مهر أرواحنا
لاستقلال الوطن
فاس ام البلاد
لا تلبسى الحداد
نحن بالانحداد
بالمال والاولاد
فديرة الوطن
الحاج احمد مينيون

هو رجل الشهامة والوطنية
الصادقة الشريف الجليل سيدي
عبد العزيز ابن النقسي الورع
سيدي محمد بن علال الـوزاني
الفاشي ، كان رحمه الله ذا
مكانة عند الخاص والعام ، لما طبع
عليه من التواضع الجمل ، والاخلاق
الاسلامية ، والصفات الممتازة ،
واشجاعة الادبية ، فقد غنى
وأشدد لحن وأطرب وبكى
وأبكى . رغم انه لم يكن دارسا
لفن العروض ولا متعلما لاوزين
الغناء والطرب ، ولا من يصدق
عليهم قاننون الخليل بن
احمد 19

لقد كان ملهما بطبعه ،
شاعرا بروحه ، ملحنا بسجيته ،
وقل من يعرفه دون ان يستعذب
صوته الرنان وتلاحينه البديعة ،

مصطلح مرفوض

الفارس ، وكثير حق عليه المذاب)
فالمخاوفات كلها تسجد له تعالى
ومنها الشجر الذي يدخل فيه
نوار الشمس ، والانسان هو الذي
فيه من يعبد غير الله عز وجل ،
فلم نعلم هذا النوع من النبات او
الشجر او النجم بتعبير آخر كما
جاء فى الآية الاخرى (والنجم
والشجر يسجدان) وندعوه عباد
الشمس ؟ وانى أرى ان المؤمن
لا يجوز له ان يسمى هذا النوار
بهذا الاسم الذي يؤذن بالشرك
وينسبه لبعض المخلوقات البرية
منه وان على كتابنا ولغوينا
ان يتجنبوا الالاء والعبادات
الشركية الموهمة او التى تمس
بالعبادة الاسلامية من قريب
او بعيد ، مؤصلة مسيرة
ابائهم وأجدادهم فى نشر شهادة
التوحيد واعلاء كلمة الله .
عبد الله كنون

نوار الشمس يسمونها فى
الشرق زهرة عباد الشمس كما
تقرأ فى عنوان برنامج لاحدى
الكاتبات تنشره فى الصفحة
الادبية جريدة الشرق الاوسط
من حين لآخر . فقد دخل
هذا الاسم اذن فى الاعمال
الادبية بعد ان ذكره المعجم
الوسيط وقال انه تعريب لاسم
هذه الزهرة بالفرنسية الذي هو
(تورن سول Tournesol) فى حين
ان يوسف صادر فى معجمه
الصغير الفرنسى العربى للجيب
ترجمه ترجمة افظية بدوآر
الشمس وهذا المعجم مطبوع فى
بيروت سنة 1926 أما معجم
بيلو فترجمه برفيق وعباد ودوار
الشمس .. والامر الذي يبعث
على العجب ان يكون اسمه عند
صادر ، وهو مسيحي ، مطابقا
لمعناه بالفرنسية ، وعند بيلو
متريدا بين ثلاثة ألفاظ أحدها
هو عباد الشمس ، ويقتصر المعجم
الوسيط الذي هو من عمل مجمع
اللغة العربية بالقاهرة ورجاله كلهم
من حراس لغة القراءان ، على الاسم
الذي بنى عقيدة التوحيد ، وانما هو
من اطلاق العامة على هذه الزهرة
البريئة التي لو تأنى لها ان
تنطق لتبرأت منه وصرخت فى
وجه من يسميها بذلك انك
تظلمني وتنسب الي عباد غير
الله وهي فى ذلك صادة كل
الصدق والقرآن يشهد لها اذ
يقول (وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)
ويقول (ألم نر أن الله يسجد له
من فى السموات ومن فى الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من

فى المكتبة الاسلامية

قبرص المسلمة

من الجراح التي اسابت العالم الاسلامي ولم نندمل بعد
ما أصاب جزيرة قبرص التي حوّلها الاستعمار من ارض اسلامية
نخضع للحكم الاسلامي الى ارض مسيحية تخضع للسيطرة الاجنبية
وما نزل بالمسلمين فيها بعد استقلالها وتنصيب الكاردينال مكاريوس
بتعصيبه الصليبي المتن من كوارث ومحاولات ضدها الى اليونان شرق
ذكره وغربا ، ولولا تدخل الجيش التركي لحماية القبارصة المسلمين
لأثراك لكان الامر قد قضى ولانى القتل على البقية الباقية من المسلمين
هناك واصبحت الجزيرة ولاية يونانية بدوأة الغرب والشرق
والامريكان وكل قوى الطغوان فى العالم ، ومن العدل الكبير الذي
كان من الواجب القيام به لتعريف المسلمين والقلّة القليلة من
انصار الحق فى دنيا المظالم هذا الكتاب الذي ألفه الزعيم الاسلامي
الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد سابقا لرابطة
العالم الاسلامي وسماه قبرص المسلمة بين دعة الحق واعدام الانسانية
وهو كتاب يقع فى اربعة فصول ونمهد وخاتمة مع تقديم لمرحوم
الشيخ محمد علي المركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وآخر
للدكتور رموف دنكاش رئيس حكومة قبرص الاسلامية ، وهو
يشتمل على كل ما يجب ان يعرف عن قبرص وجهادها وانؤامرات
الاستعمارية التي حاصتها الاجانب حواها وذلك فى حوالى 260
صفحة من القطع المتوسط مزينة بالصور وطباعته نظيفة .

حفل تبايني للمرحوم العلامة السيد محمد أصبان الحسني

لقد سبق لهذه الجريدة ان نمت
العلامة الجليل السيد محمد أصبان الحسني
من مدينة شفشاون الذي وافاه اجاله
المحتوم عن 84 سنة يوم 24 رمضان
الموافق 24 يوليوز الماضيين وشيعت
جنازته يوم غد وفاته في موكب رهيب
لم يسبق له نظير شاركت فيه جميع
الطبقات وعجوب الفقيد في المدينة وخارجها
وكان في مقدمة المشيعين عامل صاحب
الجلالة على اقليم شفشاون الاستاذ
المحترم السيد محمد النجداني.

ومناسبة الذكرى الاربينية لوفاته
وبمبادرة من المجلس البلدي وتنسيق منه
وبين فرع الرابطة شفشاون نظم بعد
صلاة عصر الجمعة 12 ذي القعدة 1404 ق
10 غشت 1984 بالزاوية الشقورية حفل
تأبيني حضره كثير من تلاميذ المؤن
والمقربين لفضله وعائلته افتتح بآيات
بينات من الذكر الحكيم من تلاوة المقرئ
السيد الحاج الهاشمي السفياني وأقيمت
فيه كلمات وقصائد من لدن السادة

الاستاذ محمد السفياني كلمة

• ج عبد السلام الحفزي قصيدة

• عبد القادر التليدي كلمة

• عبد الكريم الطبال قصيدة

• امحمد احريم كلمة

• محمد المختار العلمي قصيدة

الاستاذ محمد البشير الرسوني كلمة

• محمد غربي قصيدة

• الفضل شدغان قصيدة

اندكتور عبد السلام الهراس كلمة

أقيمت بالنيابة عنه

الاستاذ محمد الرفيوق كلمة

• عبد القادر المقدم كلمة

• محمد أصبان ابن الفقيد كلمة

شكر الاسرة لمنظمي الحفل والمشاركين
فيه والحاضرين.

وبعد أخذ الكلمة السيد

رئيس المجلس البلدي الاستاذ السيد

محمد احمد العلمي فبين المنزى من اقامة

الحفل المنجلي في تكريم العلماء واعطائهم

ما يستحقون من التنويه والتأخي ووعد

بجمع الانتاج في كتيب خاص واطلاق

اسم السيد محمد أصبان على احد شوارع

المدينة ورافقتها الاجتماعية تخليدا

لاعمالهم وتذكيرا بفضلهم وحفزا لهم

على السير في طريقهم التي سلكوها

نحو المثل العليا والقيم الاصلاحية السامية

ثم ختم الحفل بقراءة جماعية لكتاب الله

العزير مع امداح نبوية.

رحم الله سيدي محمد أصبان

الحسني وأسكنه فسيح جناته وأبقى

البركة في اولاده وأسرته وانا لله وانا

اليه راجعون.

مراسلكم

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرن

(٦١١) قليل الخير وكثيره

قال الحكيم:

اعمل الخير ما استطعت وان كان قليلا فقل تحيط بكه
ومنى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركها لافله

(٦١٢) رذيلة الكذب

حسب الكذب من البلية بعض ما يحكي عليه
وماذا سمعت بكذبة من غيره نسبت اليه

(٦١٣) اذا لم يكن ما تريد - فارد ما يكون

قال محمود الوراق

قدر الله كائن حين يقضى وزده

قد مضى فيك علمه واقتهى ما يريده

وأخو العزم حزمه ليس مما يزيده

فارد ما يكون ان لم يكن ما تريده

(٦١٤) خلق الانسان علمه البيان

قال الحكيم:

رأيت العز في أدب وعقل وفي الجهل الذل والهوان

وما حسن الرجال لهم بحسن اذا لم يعد احسن البيان

كفى بالمرء عيبا أن تراه له وجهه وابس له لسان

(٦١٥) لما مدح الصمت كان الكلام أفضل منه

قال الشاعر:

وفي الصمت سر لحيي وانما صحيفة لب المرء أن يتكلمها

(٦١٦) شريك له فاتبه

أنشد ابو الحسن بن الخارث الهاشمي قال:

تحر من الطشقي أوساطها وعد عن الموضع المشبه

وسمك من عن فيج الكلام كصون اللسان عن انطق به

فانك عند استماع القبيح شريك لقائله فاقبسه

(٦١٧) العقل الفاسد

اذا اجتمع الناس في واحد وغالفهم في الرضا واحد

وقد دل اجماعهم دونه على غفله أنه فاسد

سماحة الشيخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة يشيد بتوصيات المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية وأنشطتها المختلفة وبهذه
المناسبة فقد خلفني نائب الامين الشيخ محمد المبودي ان ابلغ
سماحتكم نحيات الرابطة وشكرها على وقفكم المعروف من
كل القضايا الاسلامية الاساسية وان الرابطة تؤيد هذه التوصيات
ونرجو لها التوثيق والنجاح لصالح الامة الاسلامية.

هذا وتقبلوا خالص تحواني وفاق نقديري واجلالي.

الملحق التعليمي السعودي بالمغرب

محمد بن ابراهيم بن عبد السلام

سماحة الامين العام لرابطة علماء المغرب الشيخ عبد الله كنون الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

يسرني ان احيط سماحتكم بانني تلقيت خطاب الامين العام
رابطة العالم الاسلامي بالنيابة رقم 12449 وتاريخ 8 - 11 - 1404 هـ
المنضمين تعرف الرابطة - على مجموعة التوصيات الهامة التي
صدرت عقب المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب تحت رئاستكم
الفعالة وتنبوؤها في نفس الوقت بأهمية ما صدر عن لقاءكم الكبير

دور المدارس الدينية والكتاتيب القرآنية في سوس

رسالة طنجة

اربعة اسما لدرب واحد

بعد أمد طويل من التداول في المجلس البلدي بطنجة لتسمية بعض الاحياء او الدروب بأسماء معقولة ومقبولة رأينا في احد دروب حي القصبة لوحات تحمل اربعة اسما هي القصيرة والعريضة واسما علميين اثنين كل لوحة على ركن من هذا الدرب. وهذا بالاضافة الى ما كان اطلق على هذا الدرب من اسم لا يعرف له اصل وهو الفناكر ثم أغمي كما لا معنى للقصيرة ولا للعريضة. والذي ينتج من هذا العمل هو بث البلبلة بين السكان وضياح بردهم والاستهانة بمشئ سمي بهم مما لا نظن ان احدا من اعضاء المجلس يقصده. فالملطوب مراجعة امر هذه اللوحات في عين المكان.

(فكرة)

ان نمزق المسلمين بشور أنهم متفرقون أولا ولا الحزن أنهم مختلفون على يأخذون بأسباب الحياة السياسية رغم ان سياستهم الحديثة فائيا ولا يأخذون ينبغي ان تكون واحدة بجوهر دينهم ثالثا أما السبب وهم مختلفون في الزعامات الرابع فهو عدم ادراكهم رغم أنهم يستطيعون التوحيد المخطر الذي يهددهم لو نحت زعامة المبدأ أو الذكرة ظلوا على هذا الحال . وقد أرسلهم لهذا الحال رجاء ثارودي

فريضة الحج

ومرور اربعة عشر قرنا

(نابع صفحة 8)
الخلفاء الراشدين والصحابة الاجلاء ولا يتحقق الهدف الا في ظل القيم والاخلاق والامانة والحضارة الاسلامية وان رسالة النبي الامير ولكل أمة. ولتتصير المسلمون هي التي فتحت الاسلام ابواب المشرقين والغفوة عنها هي التي اسقطت المسلمين في وهدة ما يعانون اليوم وانت تنصروا الله العيسور الى فكر وخطوات

معروفة. ولكن المدارس والكتاتيب القرآنية أسست على تقوى من الله. وسبقني ان شاء الله كذلك الى ان يثرت الارض ومن عليها ونهب بأهلها أن يشدوا أزرها ويقاوموا ضغفها لتستخرج ثلث عزتها والله الامر من قبل ومن بعد.

هي العليا. ولا تخلو قبلة من قبائل سوس من عالم ملصق يتزعم الحركة الجهادية من أمثال أبي الحسن علي بن الله والفتية الطاهر ابن محمد المناضل بشرة أيضا والعلامة سيدي المحفوظ الادوزي الذي له دور كبير في مارك جهادية وقت بكل من وجنان وآيت بهما وآيت مثبلاً وآيت بمران بل هو القائد المجاهدي والشيعة. وكان بعض الناس يومئذ يزعم ان محاربة الجيوش الفرنسية القوية لا يأتي نتيجة نظرا لضعف المجاهدين وقلة ما يملكونه من وسائل الدفاع. وكان الفتية المحفوظ رحمه الله يرد على هذه الانهزامية التي تدعو الى الاستسلام بقوله ان جهاد الدولة فرضه الله على المسلمين، واذا لم يمكن الايمان بالواجب على الوجه الاكمل فان ذلك لا يسقط عن المكلفين القيام بما يستطيعون القيام به عملا بقوله صلى الله عليه وسلم: اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم الحديث. وفي الوقت الذي كان التفاهم مع جيوش الاستعمار بواسطة أبرز البنادق السوسية وهدير الطائرات الفرنسية وقصف المدافع في ذلك الوقت وقبله كانت جميع الخطب الجملة والاعباد التي يتولاها العلماء في جميع الاسواق السوسية تختم بالدعاء وبالفنر والحفظ لسلطان الوقت الذي هو رمز الوحدة الوطنية كل ذلك كان بفضل تأثير وتعاليم المدارس العتيقة المنتشرة في جميع القبائل السوسية ومن ثم كان تبادل الحجة منذ اقدم بين الملوك العلويين وبين العلماء فقلنا نخلو مكتبه من مكتبات علماء سوس القدماء أو شيخ زاوية من زوايا المربين من ظهر شريف صدر من السلطان بوجوب التسوقير والاحترام، لاسيما ظواهر المولى الحسن الاول الذي تكررت زيارته للاسواق السوسية، وقد أوجس دهشة الاستعمار خيفة من المدارس العتيقة والمكاتب القرآنية السوسية ورأوا فيها سدا منيعا بل خطرا داهيا على ما يرمون اليه من

بمقام الاستاذ احمد الزيتوني

الى المنازل لقراءة خدمات من القرآن الكريم في رمضان وفي غيره من الازمنة الفاضلة وتقديم أفضل الاطعمة اليهم. هذا ويقع اجتماع رجال القبيلة او المديرة في كل عام لتقرير وضع معلوم المشاركة (رأب المدرس والمقرى) ومراقبة جمع الاعشار والزكوات وحفظها في مخازنها ثم اصلاح أو بناء ما يحتاج الى اصلاح أو البناء، ثم استعراض نتائج المسلمين المتعلمين والنظر في نشاطهم الشهي الذي ينسب عليه مصير المدرس والمدرسه هل تجدد معها مشاركة لسنة مقبلة بناء على سلوكهما المرضي وقناتهما السارة ورغبة الطرفين في التجديد فيعلن اتفاقهما وتقرأ فاتحة الكتاب وان لم يحصل الاتفاق فان عقدة المشاركة تعتبر مفسوخة تلقائيا فعلى مدرس المدرسة أو مدرس الكتب القرآنية بعد توصلهما بمعلوم المشاركة افصح المجال لغيرهما، فبذلك النظام المدرسي كانت المحافظة على الكتاب العزيز وعن لغة الضاد في الاسواق السوسية جبالها وسهولها وعلى أنواع العلوم والثقافة المتداولة وعن كل ما يستلزمه الذود عن كيان الامة الاسلامية.

ولا شك ان المتبع لكفاح أيام الحمية يدرك ان السوسيين قد قاوموا الجيوش الفرنسية بعد عقد الحماية على ربوع المغرب الشمالي ما يزيد على عشرين سنة كاملة، والفضل في هذه الاستماتة أمام الجيوش الفرنسية المدججة بأسلحة حديثة لا يملكها السوسيون يرجع الى تقبيل السوسيين بالتعاليم الاسلامية التي لا تقهر استيلاء العدو المخالف في الدين على بلاد الاسلام، وتوجه من علمائهم الذين كافت لهم الكلمة المسموعة في الاوصاف الشعبية. فاولئك العلماء هم القدوة في قيادة المجاهدين وتخطيط الخطط وحمل السلاح وبذل الاموال لتكون كلمة الله

كان أهل البلاد السوسية - كبقية اخوانهم من أهل المغرب الاقصى - منذ أن أكرمهم الله تعالى باعتناق الاسلام يذلون جهودهم في سبيل الدراسة العلمية ويحرصون كل الحرص على تحصيل العلوم والمعارف لا سيما العلوم الاسلامية وآلاتها، فقد كان أجدادنا رحمهم الله يؤسسون لذلك مراكز (مدارس وكتاتيب قرآنية) ويحفظونها بأنظمة محكمة وأسس ثابتة قل ان يوجد لها مثل فقد كانت أول مدرسة علمية في بادية سوس هي المدرسة المنسوبة الى الشيخ وكاك رحمه الله، واليكم بيانا ملخصا عن تلك الانظمة التي لم يزل العمل جاريا بها منذ مئات من السنين حتى الان حيث ينتخب سكان القبيلة أو المديرة (القرية) مدرس المدرسة العلمية او (معلم) المكتب القرآني من ذوي الكفاءة العلمية واتقان القرآن الكريم والسنة العلمية والسلوك المستقيم، ويكون الانتخاب بواسطة الخبراء من العلماء والقراء ثم يقع التعاقد على المشاركة في المدرسة او المكتب لمدة سنة فقط فيقوم بشؤون المدرسة والمكتب والمسجد المجاور لها من تجديد البناء والاصلاح ومعلوم المشاركة (المرتب) وتموين الطلبة سكان القبيلة بالنسبة للمدرسة وسكان المديرة بالنسبة للمكتب القرآني، والمدرسون والمعلمون هم ائمة وخطباء المسجد وتجمع الزكوات جمالا لا هوادة فيه ولا تلاعب ولا تخريط وتوضع في مخازن المدارس للاستعانة بها في أوقات الحاجة واعانة وتموين الطلبة، فبذلك تتوافر جميع المرافق المادية من مسكن ومأكل ومشرب للجميع لا سيما القراء عن البلد، فهم بذلك يتمتعون بمنهج دراسية من أول التحاقهم بالمدرسة الى حين تخرجهم او انقطاعهم تناسيا لفرقتهم واعانة على تفرغهم لتحصيل ثم وراء الجميع رقابة صارمة من طرف جهود اقبيلة او المديرة على سلوكهم لئلا يكون مرضيا، ويقع اكرام المتعلمين والعلمين باستدعائهم في المناسبات

ثورة الملك والشعب (تتمت)

معاهدة الاتحاد العربي الافريقي

(تتمت)

(تابع صفحة 1)

المشروعية والقرصنة، وتوالت الايام وتلاحقت الوقائع والمناوشات والاحداث، حتى كانت نهاية المطاف، يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ فازداد الانسجام وقوقا ورسوخا وتوطيدا وتمسكنا بين العرش والشعب - واصبح الشعور الوطني متأصلا في جميع قلوب المواطنين المغاربة، فقتنى الملك المكافح ولشعبه الوفي، ان يصدها معاً بكلمة الحق الصراح، أمام المستعمر الغاصب المستهتر، وقال له بصوت واحد بجملجمل كالرعد: «قف حيث أنت أبها الظالم الجبار العنيد فمهما طال الليل، فلا بد من ان ينجلي الصباح»

وتحققت العودة المظفرة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٥، وتم الاعلام عن الاستقلال يوم ٢ مارس ١٩٥٦ وكان صاحب الجلالة محمد الخامس رضوان الله عليه، وهو محرر البلاد ورائد انبعاثها ونهضتها ومذكي حماستها وحببتها وقياد كل الوفاء لعهوده والتزاماته سواء في ايام المحنة بالفتح السحيق في كورسيكا ومدغشقر، او فيما سواها... فمنذ الايام الاولى من بزوغ فجر الاستقلال، اشرك الشعب في تسيير شؤون البلاد بفته بنفسه، حتى عالج أعوص المشاكل والقضايا وخرج منها ظافرا منتظرا، متوجها بأكاليل الفار وهالات النور

وكان من اللازم تصفية رواسب العهد البائد، بل وكان من اللازم ايضا ازالة كل آثار الامبريالية والتصف والنظام الاقطاعي الذي كان الاستعمار قد فرضه فرضا على البلاد، لحاجة في نفس بقوب... واصبح من الحكمة البصر جيدا في الاساليب الجديدة لخدمة اسرة الاستقلال والانهازية. وبت من الضروري الاكيد تزويد البلاد بالنظم الديمقراطية التي تتبع من الشعب والتي هي الغفل الشاغل لكل دولة فنية مثل بلاده التي ماتزال في عتية مسيرتها الطويلة... وكانت الطريق ما تزال شاقة وعسيرة تعفها المكارة والمزالق والاشواك.... واصبحت الحريات العمومية مضمونة بما فيها من

حرية التعبير، وحرية الرأي، وممارسة كافة الحقوق والاضطلاع بمجموع الالتزامات والتمهيدات. فمنذ ان اعتلى المغفور له محمد الخامس عرش اسلافه المقدسين الا وهو يعمل على استمرار الدولة التي يعتبر استمرارها وجودا وطيدا لنا ولكرامتنا وسيادتنا المصونة بين الامم والشعوب. اذ على هذا الاساس، يقوم الانسجام اتمام في الوسائل والاهداف، فيما بين القاعدة والقمة. وعلى هذا الاساس ايضا تتحقق الحياة الكريمة للامم والجماعات.

ان الاستعمار قد فانه الركب في ككل بقعة من بقاع العالم وقد اصبحت السكفة العليا اولا واخيرا لارادة الشعوب. وعلى هذا الاساس نجيب في ذكرى ٢٠ غشت، ثورة الملك والشعب والامة قاطبة، وعلى رأسها جلالة الملك المظم الحسن الثاني - أيده الله - تؤكد لسان مشاربها ومنجزاتها وتجهيزاتها وتصاميمها البناء للحاضر والمستقبل

القرض بالربا (تتمت)

لغيره، اي شيء كان، ويشترط على المستقرض المنفعة من وراء القرض، سواء أكانت المنفعة من جنس المال، كمن أقرض عشرة دراهم بشرط ان يرد لها أحد عشر، أو من غير جنس المال الذي أقرضه كما لو اشترط صاحب المال على المستقرض ان يعمل له عملا، او يسيره كتابا، او اي شيء، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل قرض جر نفعا فهو حرام. فلم يفرق بين أنواع النفع، نعم اذا رد المستقرض المال، مع الزيادة تبرعا منه، ودون

لاسباب قاهرة لم يتمكن من اصدار عدد الاسبوع الماضي من الميثاق.. مع نواحي العطل.. فمعذرة

الليبية الشعبية الاشتراكية مهمتها تنفيذ ومتابعة قرارات الرئاسة وتمتد اللجنة التنفيذية اجتماعات دورية مرة في كل بلد على وجه التناوب.

محكمة اتحادية

المادة السابعة: يكون الاتحاد محكمة اتحادية يصدر تشكيلها قرار من الرئاسة واذا تنازع الطرفان في ما يتعلق بتنفيذ او تسيير هذه المعاهدة يكون لأي منهما الحق في عرض الامر على المحكمة للفصل فيه وتكون أحكام وأراء المحكمة نهائية وملزمة.

المادة الثامنة: يهدف الاتحاد الى توثيق عرى الاخوة بين الدولتين وتضامهما والعمل لرفي الامة العربية والدفاع عن حقوقها والمساهمة في الحفاظ على السلام كلما كان قائما على أساس العدل والانصاف ومنه ما بصفة الدوام والاستقرار ونهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين والمساهمة في توحيد المغرب العربي وبالتالي في تحقيق وحدة الامة العربية.

المادة التاسعة: تهدف السياسة المشتركة المشار اليها في المادة السابقة الى تحقيق الأغراض التالية:

في المجال الدولي.. تعزيز أواصر المودة الاخوية بين البلدين واقامة تعاون دبلوماسي وثيق بينهما.

في مجال الدفاع.. صيانة استقلال كلا البلدين.

في المجال الاقتصادي.. السعي لتحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية لكلا البلدين واتخاذ ما يلزم من وسائل لبلوغ هذه الغاية ولاسيما باحداث منشآت مشتركة واعداد برامج اقتصادية عامة او نوعية.

في المجال الثقافي.. اقامة تعاون برمجي الى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته والحفاظ على القيم الروحية والثقافية المستمدة من تراثهم الاسلام وصيانة الهوية الوطنية العربية واتخاذ ما يلزم من الوسائل لبلوغ جميع هذه الاهداف ولاسيما بتبادل الاساتذة والطلبة واحداث المؤسسات المشتركة ذات الصلة الجامعية أو

الثقافية أو المتخصصة في البحوث. المادة العاشرة: يكون للاتحاد ميزانية ادارية وميزانية تنمية. المادة الحادية عشرة: تحترم كل دولة سيادة الدولة الاخرى احتراماً مطلقاً وتتعهد بعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

المادة الثانية عشرة: كل اعتداء تستهدف له احدى الدولتين يعتبر اعتداء على الدولة الاخرى. المادة الثالثة عشرة: لا يحول الاتحاد بين أي من الدولتين المشاركتين فيه وبين عقد اتفاقات تشبه المعاهدة التي يقوم عليها بل يجوز لكل منهما ابرام ذلك مع غيرها من الدول ويجوز للدول الاخرى المنتهية الى الامة العربية او الاسرة الافريقية ان تنضم الى هذه المعاهدة وان تصبح اعضاء في الاتحاد بشرط ان يقبل الطرفان ذلك.

المادة الرابعة عشرة: تتولى لجنة خاصة تبين الرئاسة اعضاءها تقديم مشاريع الاتفاقيات التكميلية الرامية الى توضيح الاحكام الواردة اعلاه وتعرض المشاريع الآتية الذكر على الرئاسة لمبت فيها.

المادة الخامسة عشرة: يقوم بمثل مصالح كل من الدولتين في الدولة الاخرى وزير او أمين مقيم.

المادة السادسة عشرة: تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ فور الموافقة عليها من قبل شعب المملكة المغربية وشعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية عن طريق الاستفتاء ووفق الاجراءات الجاري العمل فيها في كل من الدولتين.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنية 21 111.1848771.0008

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 29 طنجة
الهاتف 32801

معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

أففل المجاهدون الافغان عددا من الهجمات المتكررة شنتها قوات الاحتلال السوفياتية وقوات حكومة كابول العبدلة على منطقة كياكوهستان بعد مواجهة انتصرت 15 يوما .

وتمكن المجاهدون من قتل ما لا يقل عن 100 من عناصر الجيش السوفياتي - الحكومي وانضم 10 من جنود حكومة كاربيل الى المجاهدين بكامل أصاحتهم .

ودمر المجاهدون 6 دبابات وعربتين مدرعتين وغنوا كميات من الاسلحة والذخائر .

وفي مدينة قندهار استمر تبادل اطلاق النار بين القوات السوفياتية والحكومية وبين المجاهدين يوم 19 يوليو الماضي لمدة 6 ساعات متواصلة . وتآج عن هذه الاشتباكات مصرع 15 من الجنود السوفيات واصابة عدد منهم بجراح .

كما شن المجاهدون في 25 يوليو هجوما لليابا بالقذائف الصاروخية على معسكر « فارحاه » الحربي داخل كابول وقتلوا 15 من جنود الحكومة العميلة ودمروا شاحنة محملة بالذخائر و3 عربات عسكرية أخرى .

وأسقط المجاهدون طائرة «ليكوبتر» سوفياتية جنوب شرقي وادي الجفير مستخدمين مدافعهم المضادة للطائرات مما أدى الى سقوط طائرة معترقة ومقتل الملاحها على الفور .

طبع ترجمات لمعاني القرآن الكريم بلغات مختلفة

يقوم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة حاليا بطبع ترجمات معاني القرآن الكريم للتعمة لدى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لتوزيعها على المسلمين الناطقين بغير العربية وذلك في إطار مشروع مجمع الملك فهد لطباعة ونشر القرآن الكريم في العالم .

وذكر مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي انه سيتم طباعة 12 ترجمة لمعاني القرآن الكريم بكميات يسمح بتوزيعها للمسلمين في شتى بقاع العالم .

واشار الى ان الترجمة للزمع طباعتها تفعل المصحف الشريف لقراءة و رسم وتوضيح معاني القرآن الكريم باللغة الصينية وترجمة معاني جزء عم بالنيلاندية وترجمة معاني القرآن الكريم بالذات البنغالية والتركية والفارسية والجزء الاول الى الخامس باللغة الفلبينية والهوس واليابانية والبوريسا .

اللغة العربية تدخل متاهج 21 جامعة وكلية المانية

ادخلت حتى الان 21 جامعة وكلية المانية اللغة العربية في مناهجها فضلا عن ثلاث مدارس ثانوية وسبع وستين كلية شعبية جاء ذلك في دراسة لمعهد اللغات الدولية بتكليف من منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ومعهد الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية التابع لجامعة تونس

تكوين الهيئة العليا بالسودان للامر بالمعروف

والنهي عن المنكر

تم تكوين الهيئة الاستشارية العليا لجهاز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسودان برئاسة الامين الاول للاتحاد الاشتراكي السوداني .

وضعت الهيئة في عضويتها قادة ورؤساء الهيئات والمنظمات الاسلامية في السودان بالإضافة الى بعض اساتذة الجامعات والمعاهد العليا واتحادات الطلاب كما شملت عضويتها القوات النظامية بمختلف فئاتها .

شهدت مدينة وجدة يوم 18 غشت الجاري لقاء تاريخيا اماما بين جلالة الملك الحسن الثاني ونخامة الرئيس معمر القذافي . حيث قام القائدات العظيمان بتوقيع معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بين المملكة المغربية والجمهورية العربية الليبية . وقد شهدت أنظار السامعين في العالم الى مدينة وجدة وحدتها العظيمة الذي يتجلى في وحدة الاقوام الاقوام من أجل التعاون المستمر والصلة الاسلامية العليا لصالح البلدين . ونقدم فيما يلي نص هذه المعاهدة التاريخية :

ان المغرب وليبيا ادراكا منهما للاخطار التي تتعرض لها الامة العربية والعالم الاسلامي خاصة وفلسطين السليبة والقدس الشريف بوجه خاص نتيجة سياسة العنف والعدوان التي ما فتئت الصهاينة ينتهجونها عابثين بحرمات الاسلام ومقدساته ومتفكرين لحقوق المسلمين والعرب بعد ان أخفقتهم الصزة بالائم وأعمتهم الكبرياء وتمكن منهم الضرور فصاروا لا يأبهون بلباديه والمثل العليا التي يقوم عليها المجتمع الدولي ولا يبرون اهتماما بالمقررات الصادرة من المنظمات والمخالف الدولية على اختلاف مستوياتها .

وشمورا منهما بأن هذه الاخطار الداهية التي تستهدف الامة العربية والعالم الاسلامي وفي مقدمتها فلسطين والقدس الشريف يتطلب توحيد الرؤية وشحن المزامل لرد العدوان واحقاق الحق وصيانة مصالح العرب والمسلمين والدفاع عن حقهم في الوجود والكرامة .

وايمانا منها بأن النهج هذا السيل سيكون عاملا يسبح للامة العربية والعالم الاسلامي ان يستعيدا مجددها التالد وبثالا للمكانة اللائقة بماضيها العجيد وبصرفا جهودهما للهوض بجمع وجههما واهداهما لولوج القرن الواحد والعشرين مسلحة بشكل ما من شأنه ان يجعلها مقاما رفعا بين الشعوب المتقدمة في مجالات العلم والثقافة ومختلف مبادي الرقي البشري والحضاري .

ووعيا لما أبانت عن تجارب سابقة من صواب تتعرض سبل الوحدة العربية وما تقتضيه الحكمة من الاعتبار بالنكسات التي نشأت من الاستهانة بتلك الصواب في الماضي ومما يتطلبه حسن التدبير من عمل متواصل وسعي مؤبّد لبلوغ الهدف المتوخى على سبل التدرج من غير عجلة في التصور

ولا ارتجال حين الاقدام على الانجاز .

وشمورا منهما على وجه الخصوص بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة قوامها وحدة الامل والجغرافية والتاريخ والدين واللغة وأنماط العيش وأساليب الحضارة . واعتبارا لتطلع هذه الشعوب وقادتها منذ زمن بسيد الى اقامة اتحاد بينها يبرز صلاتهما القائمة على وحدة العبر والجوار ويسير بهما قدما نحو تكوين وحدة متكاملة لا يستهان بوزنها في الميدان السياسي والاقتصادي بين شعوب العالم المتقدمة ولا سيما في حظيرة دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تقاسم بصرف النظر عما يتفرّد به كل منها من خصائص تراثيا حضاريا يستند جوهره من قيم روحية وعقلية مشتركة ورغبة منها في الاستجابة لهذه التطلعات والمساهمة في تحقيق هذا الطموح ليخرج على نحو يسير بالواقعية من مجال الحلم الى خبز التطبيق المحكم .

وادراكا منهما ان أقوم سبل الى ذلك يمثل في اقامة اتحاد بينهما من شأنه ان يكون منطلقا لقيام هياكل أوسع هدفها خدمة وحدة الشعوب العربية والاسلامية وتحقيق ما تصبو اليه من عزة وكرامة .

واعتبارا لكون هذا الاتحاد بشكل لبنة أساسية لوحدة المغرب العربي وبالتالي خطوة تاريخية في سبل تحقيق وحدة الامة العربية اتفقتا على ما يلي :

المادة الاولى : ينشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يضم دولة المملكة المغربية ودولة الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ويسمى الاتحاد العربي الافريقي .

المادة الثانية : الرئاسة هي الجهاز الاسمي للاتحاد ويشترك

في الاضطلاع بممارستها جلالة ملك المغرب ونخامة قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وتختص سلطة اصدار القرارات .

المادة الثالثة : تتحدث تحت سلطة الرئاسة امانة دائمة يتداول البلدان مقرها وتكون لها مندوبية دائمة في كليهما ويجب ان يكون أمين الاتحاد العام منتخبا الى جنسية الدولة التي لا يوجد فيها مقر الامانة الدائمة وان يكون الامين العام المساعد تابعا لجنسية الدولة الاخرى وتسنفرق مدة التعاقب سنتين .

سلسلة مجالس المادة الرابعة : يكون للاتحاد المجالس التالية :

المجلس السياسي ، مجلس الدفاع ، المجلس الاقتصادي ، مجلس العمل الثقافي والتقني وتتألف هذه المجالس تبعاً لما تقرره الرئاسة من مندوبين لكل من الدولتين على ان يكون عدد ممثلي كل دولة مساويا لعدد ممثلي الدولة الاخرى وتقوم بدور استشاري وتكون مهمتها في اطلاق اختصاصها دراسة القضايا التي ترضها عليها الرئاسة ، واقتراح الحلول واعداد المشاريع التي تتطلب منها الرئاسة اعدادها كلما رأت فائدة في ذلك .

المادة الخامسة : يكون للاتحاد هيئة اتصالية تتألف من أعضاء من مجلس النواب في المملكة المغربية وأعضاء من مؤتمر الشعب العام بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومهمة هذه الهيئة تقديم توصيات للرئاسة بفصد تميز الاتحاد وتحقيق أهدافه .

المادة السادسة : يكون للاتحاد لجنة تنفيذية تتكون من مجلس الوزراء في المملكة المغربية واللجنة الشعبية العامة في الجمهورية العربية

المادة السابعة : يتشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يضم دولة المملكة المغربية ودولة الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ويسمى الاتحاد العربي الافريقي .

المادة الثامنة : الرئاسة هي الجهاز الاسمي للاتحاد ويشترك

في الاضطلاع بممارستها جلالة ملك المغرب ونخامة قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وتختص سلطة اصدار القرارات .

المادة التاسعة : تتحدث تحت سلطة الرئاسة امانة دائمة يتداول البلدان مقرها وتكون لها مندوبية دائمة في كليهما ويجب ان يكون أمين الاتحاد العام منتخبا الى جنسية الدولة التي لا يوجد فيها مقر الامانة الدائمة وان يكون الامين العام المساعد تابعا لجنسية الدولة الاخرى وتسنفرق مدة التعاقب سنتين .

سلسلة مجالس المادة الرابعة : يكون للاتحاد المجالس التالية :

المجلس السياسي ، مجلس الدفاع ، المجلس الاقتصادي ، مجلس العمل الثقافي والتقني وتتألف هذه المجالس تبعاً لما تقرره الرئاسة من مندوبين لكل من الدولتين على ان يكون عدد ممثلي كل دولة مساويا لعدد ممثلي الدولة الاخرى وتقوم بدور استشاري وتكون مهمتها في اطلاق اختصاصها دراسة القضايا التي ترضها عليها الرئاسة ، واقتراح الحلول واعداد المشاريع التي تتطلب منها الرئاسة اعدادها كلما رأت فائدة في ذلك .

المادة الخامسة : يكون للاتحاد هيئة اتصالية تتألف من أعضاء من مجلس النواب في المملكة المغربية وأعضاء من مؤتمر الشعب العام بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومهمة هذه الهيئة تقديم توصيات للرئاسة بفصد تميز الاتحاد وتحقيق أهدافه .

المادة السادسة : يكون للاتحاد لجنة تنفيذية تتكون من مجلس الوزراء في المملكة المغربية واللجنة الشعبية العامة في الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ويسمى الاتحاد العربي الافريقي .

المادة الثامنة : الرئاسة هي الجهاز الاسمي للاتحاد ويشترك